أحيا ملايين الشيعة فى العراق اليوم الثلاثاء، ذكرى استشهاد الإمام الحسين فى واقعة "الطف" قبل نحو 1400 عام فى مدينة كربلاء التى تبعد 118 كيلومترا جنوبى بغداد. وسادت أجواء الحزن فى جميع المدن والأحياء الشيعية وبلغت ذروة الاحتفالات فى مدينة كربلاء بالقرب من ضريح الإمام الحسين، حيث تجمع نحو مليونى شيعى بينهم أكثر من 600 من الزوار القادمين من البلدان العربية والإسلامية فى ظل إجراءات أمنية مشددة شارك فيها أكثر من 30 ألف من قوات الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية .

وتجمع أيضا عشرات الآلاف لإحياء المراسم فى مدينة الكاظمية شمال العاصمة بغداد بالقرب من ضريح الإمام موسى الكاظم.

وقضى الشيعة فى العراق الليلة الماضية وهم يؤدون طقوس ليلة عاشوراء فى المراقد المقدسة والمساجد والحسينيات وفى السرادق المنتشرة فى الشوارع وفى المنازل للاستماع إلى خلفية واقعة الطف ودور الإمام الحسين فى الدفاع عن الدين الإسلامى وإقامة مراسم العزاء.

وأعلنت الحكومة العراقية اليوم الثلاثاء، عطلة رسمية فى أرجاء البلاد لمناسبة ذكرى استشهاد الإمام الحسين. ورغم الإجراءات الأمنية المشددة فى جميع المدن الشيعية إلا أن الجماعات المسلحة تمكنت من التسلل ونفذت عمليات تفجير بسيارتين مفخختين وعبوة ناسفة فى مدينة الحلة أمس الاثنين أوقعت نحو 20 قتيلا ونحو 56 جريحا، بينما تم إبطال مفعول سيارة مفخخة ثالثة فى مدينة المسيب .

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com